Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهَـلْ يَسْتَـوى ضَلالُ قَـوْمٍ تَسَلَّعُـوا
عَمًّـى وَهُـدَاة يَهْتَـدُونَ بِمُهْتَـدِ
نَبِـىٌّ يَـرَى مَا لاَ يَـرَى النَّـاسُ حَوْلَـهُ
وَيَتْلُـو كِتَـابَ اللهِ فِـى كُـلِّ مَشْهَـدِ
فَـإِنْ قَـالَ فِـى يَـوْمٍ مَقَالَـةَ غَـائِبٍ
فَتَصْدِيقُهَا فِى صَحْـوَةِ اليَـومِ أَو غَـدِ
لِتَـهْـنَ أَبَـا بَكْـرٍ سَعَـادَةَ جـده
بِصُحْبَتِـهِ ، مَـنْ يُسْعِـد «اللهَ» يَسْعَـدِ
وَيَهْـن بَنِـى كَـعْبٍ مَكَـانُ فَتَاتِهِـم
وَمَقْعَدُهَـا للمُسْلِمِيـنَ بِمَـرْصَدِ

وهذا الموقف مع أم معبد يعطينا صورة واضحة لما كانت عليه هذه الرحلة من عناية وتوفيق ، كما يوضّح لنا أن الرعاية الإلهية قد حرست خطى الرسول (ﷺ) فى حله وترحاله ، وأن تلك المعجزة التى جرى اللبن بها على يديه ، إنما تدل على أن الخير قد انهمر من لا شئ ، وعن قريب سينهمر بصورة أكبر ، وينتشر النور بصورة أوسع ، وتعم الهداية كل الناس ، وتتحول الجهالة إلى علم والضلالة إلى هدى ، ويجيء نصر «الله» والفتح ويدخل الناس فى دين الله أفواجًا .

وها هم أولاء فى رحلتهم المباركة يعرض لهم سراقة بن مالك بن